

## حلقات نور على الدرب (520) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053) حلقة (#كبار\_العلماء)

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماعة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا وسیدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:00:00 مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء - 00:00:20

اه مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم وبالمستمعين. حياكم مع مطلع هذه الحلقة نعود الى رسالة وصلت الى برنامج من عفيف. وبعث بها احدى الاخوات المستمعات تقول المرسلة - 00:00:43 فالعتيبي اختنا عرضنا بعظ اسئلة لها في حلقة مذكرة وفي هذه الحلقة لها بعظ الاسئلة من بينها سؤال يقول ما حكم صبغ الشعر الزائد من الحاجبين اذا كان يشوه الوجه بقصد الزينة جزاك الله خيرا - 00:01:03

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على نبينا ورسولنا محمد بن عبد الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهدى وبعد فقد قال النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث الذي رواه مسلم وغيره - 00:01:24 عندما فتح مكة وجيء اليه بابي قحافة والد ابي بكر الصديق رضي الله عنهمما فقال هلا تركنا الشيخ نحن نأتي اليه اكراما لابي بكر الصديق. اللهم صلي عليه ثم قال غيره كان رأس - 00:01:44

ابي قحافة ولحية شجر ابيض اللون والزهر غير هذا وجنبوه السواد ولما ذكر صلى الله عليه وسلم الواسمة والمستوشمة والنامضة والمتنمصة والواصلة والمستوشرة والمتفلجات للحسن لعن هؤلاء وقال المغيرة في خلق الله - 00:02:11 فهو بقوله المغيرة يشعر بان العلة في اللعن تغيير الخلقة وبالتالي فالتي تصبح بعض شعري حاجبيها بلون الجلد حتى يبدو كأنه لا شعر فيه هي ذهبت تغير كلما كان الانسان احرص - 00:02:46

عن الابتعاد عن ارتكاب ما نهى مبيوعا او الدنو منه كلما كان اتقى لله وابر قلبا واحرى بان يكون كريم الحال والخلق والعمل وبالتالي لا ارى جواز ذلك والله المستعان - 00:03:18

جزاك الله خيرا واحسن اليكم اختنا تقول يقال بأنه يجب على المرأة التي تنتهي من الحداد ان نصح رجلا اجنبيا عنها هل هذا صحيح هذا باطل ظاهر البطلان ليس له اصل - 00:03:40

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عن صحابته رضي الله عنهم ولا عن احد من علماء السلف وانما الحادة بعد انتهاء حدادها يشرع لها ان تتنظف وان تتطيب - 00:04:02

كما فعلت ذلك بعض نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم فام سلمة وهو في الصحيح وابن زينب وهو في الصحيح دعت بخلوق فمسحت عارضيها وذراعيها وقالت اما انه لم يكن لي في الطيب من حاجة - 00:04:24 ولكنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل للمرأة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد فوق ثلاثة على بيت فوق ثلاثة على زوج اربعه اشهر وعشرة - 00:04:43

فإذا كانها امتنعت من الطيب ثلاثة أيام من أجل ميتها ثم تمسحت بالطيب وبينت السنة الحادة اذا استقبلت عدتها تنظفت وتطيب  
لأنها تكون قد فعلت ما حظر عليها في وقت الأحداث - [00:04:56](#)

كالمخطك الصائم يشرع له ان يبادر للفطر عندما يباح له ولو لم يكن محتاجا للافطار ولو لم يكن ظمآن ولا جائعا وانما يبادر الى ما  
اباحه الله له بعد ان كان ممنوعا منه والله اعلم - [00:05:21](#)

جزاكم الله خيرا. تقول عن نفسها انا والله الحمد فتاة ملتزمة ومؤمنة بربى جل وعلا ولكن احيانا احس بقسوة في قلبي لا احس معها  
بلذة الاليمان. واتمن ان احفظ كتاب الله عز وجل. فهل - [00:05:39](#)

من امر ترشدوني اليه جزاكم الله خيرا اذا هبت عليك هذه الرياح رياح قسوة القلب فافزعني الى ذكر الله سبحانه جل وعلا واحمديه  
ونزهيه وكبريه وهللي ورددي ذلك فان ده بصوت تسمعه - [00:05:57](#)

فان ذلك يطرد الشيطان باذن الله فان قسوة القلب انما هي روح ريح من روح الشيطان وانما يعالج ذلك بذكر الله وقد قال الله في  
كتابه الكريم الا بذكر الله تطمئن القلوب - [00:06:22](#)

والقلوب اطمئنناها انما هو انتعاشها وارتهاجها وسلامتها من الفتنة والذنوب والاثام فنسأل الله ان يصلح حال كل مسلم انه جواد كريم  
جزاكم الله خيرا واحسن اليكم المستمع يوسف عبدالله الشبيلي بعث يسأل ويقول رجل ادى فريضة الحج - [00:06:43](#)

ولكنه اخطأ في الطواف. اذ انه جعل الشوط الواحد شوطين كما افتاح احد الناس. فيماذا تنصحونه الان جزاكم الله خيرا سبحان الله  
كيف يكون ذلك ان كان يقصد المسعى وانه جعل - [00:07:08](#)

الشوط شوطين اجعل ذهابه الى المروءة ورجوعه الى الصفا شوطا واحدا فهذا محتمل ذكر الحجر الاسود جزاكم الله خير. واذا كان  
فان هذا هو الذي يغلط الناس به. نعم نعم. واما في المطاف - [00:07:33](#)

فلا ادري من اين جاء نقطة الانقسام هذا لم يطف الا عددا من الاسواق. نعم. اذا لم يكن طاف سبعة اشواط من الحجر الى الشجر فان  
كان فعل ذلك في طواف الافاضة - [00:07:48](#)

الذى هو ركن فليعد الى مكة وليرحم وليطف في البيت من الحجر الى الحجر سبعة اشواط وما حصل ان ارتكبه من محظوظ في اثناء  
ذلك بسبب جهله فارجو انه لا حرج عليه بجهل - [00:08:03](#)

لان ارتكاب المحظوظ من الجاهل الذي مثله يعذر بالجهل لا يتربى عليه اثر ذلك الارتكاب لذلك المحظوظ ان الرجل الذي جاء يريده ان  
يعتمر قد كان متعدد متضمخا زعفران فامرها النبي وسأل النبي ماذا يفعل في العمرة؟ قال افعل في عمرتك ما انت فاعل في حجك  
وامرها بان يغسل ما كان عليه من اثر الخلق - [00:08:27](#)

ولم يأمره بفدية لانه كان ذلك وهو وهو محرم والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم رسالة من احد الاخوة المستمعين يذكر فيها  
قضية يقول عندي اخت زوجها ابى وهي في سن ثلاث عشرة سنة على رجل كبير في الثلاثين من عمره. الا انه لم يقدرها. وقد سبب  
لها الكثير من - [00:08:59](#)

حتى انها تركت واقفها عشر سنوات نشوز بحكم المحكمة. وبعد هذه السنوات طلب ان ندفع له الذي دفع وتم له ذلك ثم طلقها وهي  
حتى الان كرهت شيئا اسمه زواج. فكل ما تقدم - [00:09:25](#)

عريسا رفضت ومرضت. والان عمرها في الأربعينات. هل على ولها وعليها اثم؟ اذا لم تتزوج بدون جزاكم الله خيرا ينبغي ان تصبر  
وتتزوج وتتحمل ما تشعر به من كراهية وستجد لذلة النتيجة - [00:09:45](#)

بذرية تكون قرة عين لها اذا كانت في الأربعين فام الأربعين مما يرجى انجابه المهم ان تبادر فان الوقت قصير والفوائد موشك  
والتردد من اسباب الحرمان والامر بقضاء الله جل وعلا وقدره - [00:10:07](#)

والعادة ان الاب لا يظلم ولده فقد يكون الوالد اخطأ عندما اخليها بالزواج او زوجها ممن يكبرها سبعة عشر سنة وان كان ذلك ليس  
بفارق كبير وقولها تشنائم فليس الرجال سواء. نعم. وليس الشر - [00:10:35](#)

المتكرر ان شاء الله. اللهم امين. هل تتنظر فرج الله ولتتوكى على الله ولتتزوج ولتتدار رجاء ان يمحو الزواج وما ينتجه عنه اثار

الهموم السابقة. فان الله جل وعلا يغير الاحزان بالافراح - 00:11:00

ومتاعب بالراحة والشقاء بالانس والطمأنينة والله المستعان. الله المستعان. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول الزوجة اذا كانت مريضة في بيت اهلها هل تجب على الزوج نفقتها اذا كانت الزوجة - 00:11:20

باذلة نفسها مم لزوجها. نعم. وانما زوجها لانها مريضة جعلها تذهبوا الى بيت اهلها ارفق به وبها. فعليه النفقة واما ان كانت هي المفتونة لغرضها هذا شيء اخر ومرد هذا - 00:11:44

ومرض الالزام به والاخذ به او عدم ذلك الى المحاكم اذا كان الامر فيه مشادة ومساحة والاولى ان يكون التعامل مبنيا على التعاون والتألف والبعد عن الاستقصاء والله اكبر جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اذا طلب مني والدي ان ازوجه. هل يجب علي ان ازوجه - 00:12:06

اذا كنت قادرنا ووبيلك من يريد الزواج و تستطيع ذلك فانه يجب عليك ان تزوجه لان هذا من الاحسان بالوالد والله يقول وقضى ربك الا تعبدوا الا اياته وبالوالدين احسانا قضى ربك عليك بالاحسان الى والده - 00:12:41

بل امرك ربك جل وعلا ان تخضع لايتك وان تخفف له جناح الذل الذل من الرحمة وان لا تتألف منه ولا تتضجر فاذا طلب منك ان تزوجه وانت تعلم انك تجد الزوجة له - 00:13:06

وتعلم ان عنده القدرة على امر الزواج والعلاقة بين الزوجين سحر السلطان وانتظر قطاء الدين فان البر انما هي مداينة وكما تدين تدان وكما تحسن يحسن اليك وقد قال الله جل وعلا في كتابه الكريم هل جزاء الاحسان الا الاحسان - 00:13:26

والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اذا طلب مني والدي ان اطلق زوجته هل البي طلبه؟ علما بانها مصلية قوة صائمة ومطيبة لزوجها اذا طلب ابوك ان تطلق زوجته هو - 00:13:58

و فانت وكيل وان طلب منك ان يطلق زوجتك انت فهذا شيء اخر ونصيحتي لك ان كانت زوجتك ان تحرص على اخلاق ابيك اذا كان يصلي طائعة لله لكن اذا اصر وصمم ابوك على الطلاق - 00:14:21

ساذكر لك ان رجلا جاءه احد من الصحابة جاءه سائل يسأله وقال ان امي تأمني بطلاق زوجتي وانت تعلم ان الامة اكثر اندفاعا في طلب تطبيق الزوجة من الاب فقال الصحابي - 00:14:51

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوالد او سط ابواب الجنة ثم قال احتفظ بذلك الباب او داره او اضعه لكن انصحك بمحاولة اقنع ابيك ومحاولة حمل زوجة اب ان كان المراد تطبيق زوجتك - 00:15:12

حملها على استرضاء ابيك والرفق به واكرامه ليعدل عما طلب منك فالطلاق لا يسار اليه الا عندما يتذرع ما يدفعه والله اعلم امرأة تقول ان زوجها طلقها و معها ولد وثلاث بنات. وتركهم حتى اصبحت الان اعمارهم ما بين العاشرة والثالثة - 00:15:35

والان يطالب بهم فهل له الحق في اخذهم؟ جزاكم الله خيرا بالنسبة للمطالبة بالوالد وحق الاب المنافق او غير المنافق باخذهم ومن المقدم عندما يكونون في سن العاشرة فما فوق - 00:15:59

هذه امور تفصل بها المحاكم فيدفع الداء مدافعا عن وجهه نظره وينشر المدعى اسباب دعواه بين يدي القاضي والقاضي مهمته ان ينظر في تحقيق المصلحة فاذا كان تحقيق المصلحة لتسليم الاولاد للاب فعل - 00:16:26

واذا كان تحقيق المصلحة ببقاء الاولاد عند الام فعل ومن لم يرضى بما ينتج عن عمل القاضي في هذه المملكة يقرر عدم الرضا وعدم القناعة ليقدم لائحته الاعتراف يعد اعتراضا على الحكم يرده الى القاضي والقاضي يرفع المعاملة وما يصدر فيها من حكم الى هيئة التمييز - 00:16:52

وهي امور يعرفها المتقاضون والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من الجمهورية العربية السورية المستمعة ميم نون بواسطة ابو كمال لها عدد من القضايا من بينها قضية تقول فيها انا في القرية واسافر الى المدينة من اجل الدراسة يومين يوميا - 00:17:18  
مسافة نصف ساعة ذهابا ونصف ساعة ايابا وحدي ودون ان يذهب معي محرم فهل انا على صواب؟ جزاكم الله خيرا لا شك انك لست على صواب بل على خطأ ومن يأمن - 00:17:41

ان تتعرضي لما تكرهين نادي هل تركيبين سيارة مع رجل اجنبي يذهب هذه المسافة بين كحيطان ومزارع واشجار واودية عرضة للخطر والدراسة ليست بان الامور الواجبة التي يتبعها المسلم - 00:18:02

ان يتحققها وانما هي امور تحسينية تحسن بها نفسه ويحسن وضعه ومن اسباب التجمل بالمعرف او اخذ وسيلة كسب الواجب ان تجنب ذلك او ان يصحبك محرم من اهلك والله اعلم - 00:18:34

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل الاسلام حدد لباسا معينا للمرأة؟ ام يصح ان تلبس اي لباس ما دام سادة بجسمها ولا يبرز اي شيء من مفاتنها لم يحدد لها - 00:19:03

النبي عليه الصلاة والسلام لونا من الالبسة وانما اعطتها اصيلة فلا تلبس المرأة لبسة الرجل ولا تمشي المرأة مشية الرجل ولا تتشبهوا به في منطقه وحديثه كلامه ولعن النبي المترجلات من النساء - 00:19:21

ولها ان تلبس من الالبسة ما شاءت اذا لم تكون متشبهة بشرط ان تكون ملابس سافرة سابقة غير مظهرة للمفاتن والمحاسن اذا اتقت الله حصلت على خير كثير والله المستعان. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل وضع الخاتم في يد الفتاة حرام - 00:19:46

وضعه الخاتم ان تتختم الفتاة هي فليس بحرام. الحمد لله واما اذا كان المقصود وضع الخاتم ان يضع الخاطب خاتم الخطوبة سيد الخطوبة. مم. ويمس يدها. مم. ويتلذز بنفسها فهو محرم - 00:20:11

بانه لا يحل له ان يمسها حتى يتم عقد نكاحه عليها فاذا كان ذلك بعد عقد النكاح فلا حرج عليه وان كانت السائلة تسأل عن لبس الخاتم وهل يجوز لغير المتزوجة - 00:20:34

فالجواب نعم يجوز لها ان تلبس ما شاءت من الخواتم ولو لم تكون قد تزوجت في سن الطفولة او سن البلوغ ما بعد ذلك او قبله. كل ذلك جائز ان شاء الله. جزاكم الله خير. ايضا تسأل عن الكحل - 00:20:52

هل هو حلال للفتاة او حرام الكحل والفتاة حلال وبذكرها الكحل تبين انها لا تقصد الخاطب وانما تقصد التختم والاقتحام فلا حرج على الفتاة ان تقتتحم وان تتختم بالخاتم. ولو كان ذلك يزيدها حسنا - 00:21:10

بل هي يقصو منها ان تظهر نفسها بمظهر الحسناء حتى اذا ذكرت عند من يرحب في نكاحها واذا هي تذكر بما يدعوه الى نكاحها. نعم جزاكم الله خيرا هل مصافحة المرأة للرجال حرام؟ فقد سمعت بعضهم يقول المصافحة حسب النية. افیدونا جزاكم الله خيرا - 00:21:37

المحرمات لا تحتاج الى نية فالحرام حرام ولو لم تصحب ذلك العملية فالانسان لو رينا امرأة اجنبية وقال لمنوي شرا لا يقبل هذا القول ولا يقال انه مباح لان كما نويت سوءا - 00:22:03

وانما نويت التخريم كذلك مصافحة ولا شك ان المصافحة يشعر المصافح عندما يصافح امرأة بشيء من الشعور لا سيما اذا كانت غظة شابة حسنا وقد يكون هو شاب فيشعر ما يوجد عادة عند مماسك الرجل للمرأة - 00:22:23

فلا يجوز للمرأة ان تصافح رجلا اجنبيا كبيرا كان او صغيرا اذا كان بالغا والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى برنامج من المملكة الاردنية الهاشمية وباعتها مستمع يقول السيد - 00:22:52

محمود العجل او العجل يقول في احد اسئلته هل قراءة سورة الكهف سنة وهل قراءة سورة تبارك ايضا سنة؟ وهل المقصود السورة ام الجزء كاملا؟ جزاكم الله خيرا قراءة سورة الكهف - 00:23:09

ليلة الجمعة او يوم الجمعة ورد فيها لا بأس بها تدل على فضلها ونفعها وفائدها وكذلك قراءة سورة تبارك ورد انها تدافع وتحاج عن من يتبعها بالقراءة والمقصود سورة تبارك لا الجزء والله اعلم. جزاكم الله خيرا - 00:23:29

هل تجوز مخالطة المفطرين في رمضان اولئك الذين لا يصلون اما مخالطتهم من جراء العمل المشترك الذي لا اختيار للانسان فيه مع كراهية زالهم فلا حرج واما تطلب مخالطتهم وطلب الانس بهم - 00:23:52

وزيارتهم واستجرارتهم مع ارتکابهم هذا المنكر فلا يجوز فقد قال الله جل وعلا في كتابه الكريم لا تجدوا قوما يؤمّنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولن يقف عند ذلك - 00:24:20

بل بين انهم لو كانوا من اقرب القرابات وجب ان تكون محادتهم لله ولرسوله سببا في القطعية لا في الصلة الا على سبيل دعوتهم ونصحهم وارشادهم وتحذيرهم وانذارهم ان تمادوا على ما هم عليه - [00:24:40](#)

فإذا كان ذلك فلأ حرج جزاكم الله خيرا. هل يجوز لي ان اترك العمل في صلاة العصر واذهب الى المسجد قبل نهاية دوامي من العمل. [00:25:03](#)

الصلوة مقدمة الحقوق واذا كان كنت انت في هذه البلاد بلدنا المملكة العربية السعودية فان الداخليها من العمال وغيرهم يعلم ان امر الصلاة مقدم على الاعمال الا ما كان من عمل يتطلب مراقبة ومراقبة - [00:25:21](#)

ويترتب على تركه اضرار بالامة والمجتمع فهذا له شأن اخر لكن الاصح مطلوب لا تذهبوا الى صلاة العصر قبل الاذان او عند اول ما يؤذن وانما تذهب في الوقت الذي تدركه مع الامام الصلاة - [00:25:45](#)

من بدايتها وتبادر بعد الانتهاء للعوده الى عملك والله اعلم وجزاكم الله خيرا حذثونا عن صيام اولئك الذين لا يصلون الذي لا يصوم يصلي ويصوم لا حظ له فانه لا حظ - [00:26:09](#)

في الاسلام لا حظ لمن لا يصلي من الاسلام لان الصلاة هي عمود هذا الدين فمن تعمد تقويض العمود فقد قوظ يا لا الشيء وهد بناءه فمن لا يصلي لا ينفعه صومه - [00:26:36](#)

نسأل الله العافية والهدایة من جمهورية مصر العربية المستمع حازم محمد يسأل ويقول هل يجوز تقصير شيء قليل من اللحية امر اللحية يا اخي امر صعب وال المسلمين الان في وضع عجب - [00:27:04](#)

وكثير من المسلمين يلاقي عناء ومشقة وعنتا في بلاده اذا اراد ان يطبق هذه السنة لا شك ان النبي امر باعفائها ولا شك ان الله قال وما اتاكم الرسول فخذوه - [00:27:30](#)

وما نهاكم عنه فانتهوا ولا شك ان من نهى الناس عن التمسك بسنة فقد نهى عن طاعة الله ولا شك ان من الزم الناس بارتكاب المحرم قد بارز الله بالمحاربة - [00:27:49](#)

فإذا اشتد عليه العناء وعظمت في وجهه المتاعب فكما قيل جلت على نفسها براقت لا يجوز للمسلم ان يقصر لحيته ولا ان يحلق لحيته لكن ذلك ليس بكافر معصية من المعاصي - [00:28:12](#)

الا انه لا يجوز الاستهانة بالمعاصي ولا التقليل من شأنها ولا التساهل في توقی اخطارها تلقي اخطارها بل يجب على المسلم ان يكون حذرا من المعاصي والمعاصي وان قلت اذا تجمعت اهلكت - [00:28:38](#)

كما يقول النبي عليه الصلاة والسلام عن محقرات الذنوب لو ان ناس نزلوا في واد وجاء هذا بعد عود وهذا بعد لاؤجدوا شيئا كثيرا فانضج واثنى انضج واحرق والقوارف البسيطة كقطرات المطر - [00:29:08](#)

قطرات قليلة لكنها تملأ المكان كما يقولون وترزق في ذلك طوارف تأتيني وتحتقرنها وقد يملأ القطر الاناء فيفهم. نعم. نسأل الله التوفيق والهدایة جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجليل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم بجابة الاخوة المستمعين - [00:29:30](#)

وامان ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعي الكرام كان لقاؤنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء. شكرنا للشيخ فالح. وانتم يا مستمعي الكرام. شكرنا لحسن متابعتكم. والى - [00:29:56](#)

ملتقي وسلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:30:16](#)